انطباعات بمناسبة صدور العدد المائة من مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

حسين عبد المطلب الأسرج
عضو هيئة تحرير مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية

إن من الأشياء التى تجعل الإنسان يشعر بالسعادة أن يرافق العلماء وطلبة العلم حتى لو كان ذلك بطريق غير مباشر وليس وجها لوجه. فكلما كان العمل مخلصا تنعكس فيه شخصية من قام بهذا العمل على قدر إخلاصه فيه، فمثلا قد تقرأ بحثًا أو كتابًا وتشعر أن من كتبه يتنفس معك وأنت تقرأ له، وتشعر تجاهه بمشاعر تختلف باختلاف درجة الاستفاده مما قرأت له.

نحن نحتفل بإصدار العدد مائة من مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية نشعر بكل الفخر بهذا الإنجاز العظيم وبهذه المسيرة المباركة راجين الله الرعاية والتوفيق لما هو خير حتى يستمر هذا العطاء ولا ينضب هذا المعين الذى يعد بحق ملجأ أساسي لكل من يبحث فى الاقتصاد الإسلامي.

المجلة بدأت واستمرت بشكلها الإلكتروني لفلسفة تتيح للباحثين نشر مقالاتهم، كما أنها تعطي إخطارات نشر مختومة لمن يرغب فى ذلك، ولكن وكما يعلم الجميع تختلف دوافع النشر لدى الباحثين، سواء للترقية أو الحصول على امتيازات أخرى، وهذا مشروع بلا شك. ولكن نظرا لأن المجلة تصدر بصورة إلكترونية ومازلنا فى بعض عالمنا العربي نعاني من عدم انتشار التقنية كما فى الدول الأخرى، فإن نشر المقالات والأبحاث فى المجلات الإلكترونية لا تحظى بنفس مرتبة المجلات الورقية، وبغض النظر عن مدى صحة هذا الاعتقاد، فإن المجلة انتشرت وتعارف على أهميتها المتخصصين بالمجال. وأرجو أن تستمر هذه المسيرة المباركة وأن تتم دراسة إصدار ورقي ولو عدد واحد سنويًا أو نصف سنوي، وأن يتوفر لها التوزيع حتى تعم الاستفادة وتجد مكانا بين المجلات ذات الشأن فى رفوف المكتبات بالجامعات والمعاهد العلمية.

أيضا يمكن إعداد كتيبات إلكترونية لكل المساهمين بالمجلة تشمل جميع مساهمات كل باحث بأعداد المجلة المختلفة – تكون معينًا إن أراد الباحث المساهمة بنشرها ورقيًا على حسابه فى شكل كتاب – تعد بمثابة هدية للمشاركين بالمجلة تشمل جميع مساهماته بها.

أيضا اقترح نشر خطة المجلة فيما يخص محاور الأعداد القادمة حتى يتسنى للباحثين تجميع المواد العلمية للكتابة بمحور العدد إضافة إلى إمكانية استمرار قبول جميع المساهمات التى تتفق وسياسة المجلة.

تمنياتي للمجلة بدوام الاستمرار وأن يديم الله على القائمين عليها العطاء وأن يجزيهم خيراً عن خدمة هذا المجال ومن يقومون على إخراجها بالمظهر اللائق والذى ينتظره كل المهتمين والعاملين بالاقتصاد الإسلامي بصفة خاصة والمهتمين بقضايا الأمة بصفة عامة.

شكر الله لكم وتمنياتي بدوام التوفيق وجزاكم الله خيراً.